

Distr.
GENERAL

A/48/445
S/26501
28 September 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
البنود ٧٩ و ٩١ (ي) و ٩٤ و ٩٥ و ١٤٦
من جدول الأعمال
استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي:
دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة
انتقالية في الاقتصاد العالمي
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
التعاون الدولي من أجل النمو الاقتصادي والتنمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة
وبتعزيز دور المنظمة

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

يؤدي الممثل الدائم لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة تحياته الى الأمين العام للأمم المتحدة، ويتشرف بأن يحيل، طي هذا، نص إعلان اعتمده الجمعية الوطنية لجمهورية بلغاريا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بشأن المشاكل الاقتصادية الخاصة التي تواجهها بلغاريا نتيجة لتنفيذ الجزاءات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) (انظر المرفق).

وسيكون من دواعي تقدير الممثل الدائم لبلغاريا أن يعمم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٩ و ٩١ (ي) و ٩٤ و ٩٥ و ١٤٦ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

مرفق

الإعلان الذي اعتمدته الجمعية الوطنية لجمهورية بلغاريا في

٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣

في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣، اعتمدت الجمعية الوطنية لجمهورية بلغاريا إعلانا تؤيد فيه الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن في قراره ٨٢٠ (١٩٩٣) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٣ على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وفي التوصيات الصادرة في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٣، أشادت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٧٢٤ (١٩٩١) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بشأن يوغوسلافيا، ببلغاريا لامثالها بدقة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ويطلب إعلان هلسنكي، الذي اعتمدته الجمعية البرلمانية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في دورتها السنوية (هلسنكي، ٥ - ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣) إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والدول المشتركة فيه المساهمة في التعويض عمليا، وبالشكل المناسب، عن الخسائر التي لحقت ببلغاريا والبلدان الأخرى من جراء التنفيذ الدقيق للجزاءات التي فرضتها الأمم المتحدة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

وبلغاريا، إذ نهتدي بمسئوليتها عن تأييد المبادئ السامية للأمم المتحدة، تنفيذ بدقة قرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وستواصل القيام بذلك مستقبلا. بالرغم من المضاعف الاقتصادية الجسيمة الناجمة عن الجزاءات.

إلى جانب ذلك، لاحظت الجمعية الوطنية أنه نتج عن الجزاءات التي فرضها المجتمع الدولي على العراق وليبيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، على مدى السنوات الثلاث الماضية، أن عانت بلغاريا، ولا تزال تعاني، من خسائر فادحة تعادل، إلى حد كبير، حجم دينها الخارجي. وهذه الخسائر تعمل على تفاقم الأزمة الاقتصادية الشديدة التي يجتازها البلد أثناء الفترة الانتقالية إلى الاقتصاد السوقي. وما لم يتم الاهتمام إلى سبل التعويض عن تلك الخسائر، فستكون لها آثار سلبية شديدة الخطورة على التنمية الاقتصادية في بلغاريا في السنوات المقبلة.

وإذ يضع البرلمان البلغاري في الاعتبار أن الجزاءات الاقتصادية تمثل الوسيلة السلمية الأخيرة لإجبار الأطراف على احترام قرارات المجتمع الدولي، ومن الواضح أن هذا الأمر سيستخدم في المستقبل أيضا، فإنه

يطلب الى الجمعية العامة التعجيل بإقامة آلية فعالة لتنفيذ المادتين ٤٩ و ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة، بغرض التعويض عن الخسائر التي تتكبدها بلدان ثالثة من جراء تطبيق الجزاءات الاقتصادية.

وتدعو الجمعية الوطنية البلغارية المؤسسات السياسية والمالية الدولية الى وضع وتنفيذ تدابير لتقديم تعويض غير مباشر الى أشد البلدان تأثرا بالجزاءات. وفيما يتعلق ببلغاريا، فإن هذه التدابير يمكن أن تشمل ما يلي:

(أ) إتاحة الفرص لوصول السلع والخدمات البلغارية بشكل ميسر وتنضيلي الى أسواق البلدان الصناعية؛

(ب) تمويل مشاريع طويلة الأجل بهدف تحسين الهياكل الأساسية الى حد كبير؛

(ج) تشجيع الجهات الدائنة لبلغاريا على إبرام اتفاقات لخفض الدين الخارجي للبلد وإعادة جدولته؛

(د) توجيه مساعدات وموارد مالية دولية لإعادة بناء الهيكل الاقتصادي في جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، وهو ما يمكن تقديمه بعد رفع نظام الجزاءات. وذلك عن طريق بلغاريا بالاستفادة من الشركات البلغارية في الامداد بالسلع والخدمات؛

(هـ) اتخاذ تدابير محددة من جانب حكومات البلدان الصناعية بهدف تشجيع الاستثمار الأجنبي في بلغاريا، فضلا عن تيسير فرص وصول بلغاريا الى مصادر الائتمان.

والجمعية الوطنية لجمهورية بلغاريا، إذ تعرب عن بالغ تقديرها للتوصيات الصادرة، فيما يتعلق ببلغاريا، عن لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ٧٢٤ (١٩٩١) بشأن يوغوسلافيا. تطلب الى الجمعية العناية أن توجه انتباه الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات المالية الدولية الى ضرورة تقديم المساعدة العاجلة والفعالة من أجل التغلب على الخسائر الفادحة التي تعاني منها بلغاريا.

اعتمدت هذا الاعلان الجمعية الوطنية السادسة والثلاثون لجمهورية بلغاريا في ٢٤ أيلول/سبتمبر

١٩٩٢.
